

[062] التعليق على ندوة: المعاصي أنواعها وخطرها والتحذير

منها - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها الاحبة سنستمع الان الى تعليق مبارك لصاحب السماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

رئيس هيئة الشباب والعلماء مفتي عام المملكة العربية - 00:00:00

السعودية حياه الله وكانت الندوة بعنوان المعاصي انواعها وخطرها والتحذير منها ولتتفضل بلقائها وكل من اصحاب الفضيلة المشايخ الشيخ عبد الله بن ابراهيم الفارس والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الفيان الشيخ ابراهيم بن عبد الله القصير. فليتفضل

سماحة - 00:00:15

جزاه الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد

فغسلنا جميعا هذه الندوة المباركة التي قام بها - 00:00:35

اصحاب الفضيلة الشيخ عبد الله بن ابراهيم الفارس الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الريان الشيخ ابراهيم بن عبد الله في موضوع المعاصي والتحويل منها وعظم خطرها وقد ا زادوا وافرادوا جزاهم الله خيرا وبارك فيهم. وزادنا واياكم واياهم علما وهدى وتوفيق.

ونفعنا جميعا بما سمعنا - 00:00:58

المعاصي ايها الاخوة خطرها عظيم وشرها كبير لان الله جل وعلا انما نهى عنها لما فيها من المفسدة والعاقبة الوخيمة وهو سبحانه اعلم من اصل عبادته فاعلم بما ينفعه ما يصلحه واعلم بما يضرهم. فقد امرهم بما يصلحهم من الطاعات. ونهاهم عما يضرهم من

المعاصي - 00:01:26

فالواجب على كل مكلف من الرجال والنساء من الجن والناس ان يتقوا الله وان يقبلوا هدى الله وان يحذروا معاصي الله لانهم لهذا

خلقوا وبهذا امروا قال تعالى وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون - 00:01:53

قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. وقال سبحانه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله فالخلق جميعا ذكورهم واناثهم وعربهم واعزهم جنهم وغنسهم امرائهم وعامتهم علمائهم وغيرهم كلهم خلقوا ليعبدوا الله -

00:02:16

كل الخلق ليعبدوا الله وهو سبحانه غني عنهم منفعة هدايتهم لهم والمصلحة لهم وهو جل وعلا الغني الحميد خلقهم ليعبدوه ورتب

على ذلك الخير العظيم والمنة والكرامة والسعادة لمن قطع امره وامثل ما خلق له - 00:02:40

واعد النار والجهول والهوان لمن هاله امره واتبع هواه والعبادة التي خلقوا لها هي توحيد الله وطاعته. وتعظيمه والاخلاص له والايما بان لا اله الا الله اي لا معبود من الله والايما برسله جميعا وبخاتمهم وافضلهم وامامهم محمد بن عبد الله عليه الصلاة

والسلام - 00:03:05

وان يصدقوا رسله وان يقاتلوا شرعه الذي جاء به نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فوجهها النواهي وينتشر الاوامر هذا هو هذه

العبادة هذا هو الدين هذا هو الاسلام والايما والهدى الهدى - 00:03:34

الذي جاءت به الرسل هو هذا ولقد جاءه من ربه الهدى ان الدين عند الله الاسلام يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله. الايمان به

وسبيله شعبة فافضلها قول لا اله الا الله - 00:03:55

وبين في جبرائيل عليه الصلاة اقسام الايمان وانها ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر اركان الاسلام انها خمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم - [00:04:19](#)

خمسة الشهادات شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الظاهرة الثاني اقام الصلاة الثاني اداء الزكاة الرابع صوم رمضان او خامس حج البيت. اما اركانه باطلة المتعلقة بالقلوب هي ستة ان تؤمن - [00:04:39](#)

انه ربك والهك الحق معبودك وانه لا اله الا هو رب كل شيء وانه يسخط العبادة. وتؤمن برسوله محمد صلى الله عليه وسلم وان حقا وتؤمن بكل ما اخبر الله به ورسوله. مما اكرمنا كله به في الايمان بالله. ان تؤمن بالله وبانه ربك ومعبودك - [00:05:01](#)

وبانه خالق الخلاق الرزاق وبكل ما اخبر الله به ورسوله عن ابن باخرة والجنة والنار والحساب والجزاء والرسل وغير ذلك ثم بنا وبالملائكة وان الله خلقهم من النور في طاعته وتنفيذ وتنفيد اوامره. والايمان بكتب الله المنزل على الانبياء - [00:05:21](#)

والتوراة والقرآن والايمان بالرؤفود جميعا من اولهم نوح وقبله ادم الى اخره محمد صلى الله عليه وسلم. يؤمن بهم وانهم بلغوا الرسالة وادوا الحق الذي عليهم والصلاة والسلام ويؤمن باليوم الآخر لبعض بعد الموت. وان الله يبعث الناس ويجازيهم باعمالهم. لابد من هذا الايمان. مع الايمان بقدر - [00:05:43](#)

وان الله قدر واسره وعلمها واحصاها ان كل شيء خلقناه بقدر جاء في الحديث الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قدر مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماء بخمسين الف سنة وارشوا على النار - [00:06:09](#)

وهذا القدر ايضا فصله الله جل وعلا. وهو ايضا يقدر الامة تفصيلا من السادة من القدر السابق يكتب الله امر جنوب واعماله وشقاوته وسعادته واجله ووفق الامة بعدما الروح باربع كلمات - [00:06:29](#)

رزقه واجله وعمله وهكذا في ليلة القدر يقدر فيها كل شيء تفصيلا من القدر الصادق هاني وكتاب نبي انا انزلناه اليك مباركة انا كنا منذرين فيها ان يفرق كل امر حسن - [00:07:09](#)

وهكذا كل يوم كل يوم سبحانه وتعالى فالواجب على المؤمن ان يتقي الله وان يراقب الله وان يحذر معاصي الله وان يبتعد عن بكل ما يريد الله وان يحرص على اداء ما انزل الله عليه لهذا خدع وبهذا امر فعلى ان يتعلم وان يتوقف - [00:07:30](#)

يعتني بالقرآن الكريم وليس من تلاوته وعليه ايضا ان يحفظ عن حلقات العلم ودروس العلم حتى يعرف ماذا؟ لماذا خلق؟ وحتى يعرف ما هو ما هي الاشياء التي هو مأمور بها؟ ما هي الاشياء التي هم عنها؟ حتى يكون على بصيرة - [00:07:50](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريق الجنة. ويقول صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:08:16](#)

والله جل وعلا خلقك لتعبده وتؤدي حقه فعليك ان تتعلم وان تلقه في دين الله وان تحرص على صياغة كتابه الكريم وسماعه والتفقه فيه مع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:31](#)

وعليك ايضا ان تحرم حلقات العلم وتشارك في حلقات العلم حتى تستفيد. حتى تعلم هذه القيادة التي انت مخلوق لها. حتى ما امر الله به وما نهى الله عنه فتؤدي ما اوجب الله على بصيرة وتحذر ما حرم الله على بصيرة - [00:08:48](#)

وذكر الله جل وعلا وسيلة الى كل خير. ومن ذكر الله حلقات العلم وتدبر القرآن. وسماع المواعظ هو من ذكر الله. يقول وعلا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوا بكرة واصيلا. ويقول جل وعلا فاذكروني اذكركم واشكروني ولا تكفرون - [00:09:11](#)

الله من اسباب حياة القلب وصلاحه واستقامته على دين الله والغفلة عن الله من اسباب شقاوة القلب وقسوته اتباعه هواه قال جل وعلا ومن يعص ومن يعص عن ذكر الرحمن يقيم له شيطانا فهو له قرين - [00:09:31](#)

ومن يعصي يكفر عن ذكرى له سلطانه والواجب والعناية بذكر الله وتدبر القرآن والاكثر من تلاوته التسبيح والتهليل وحضور العلم ودروس العلم حتى تستفيد حتى تعرف ما اعود الى الله عليكم ما حرم الله عليك - [00:09:52](#)

وذكر الله جل وعلا ليس من هذا واحد اسمه التعلم والتفقه في الدين اسمه التسبيح والتهليل والتكبير والاستغفار قراءة القرآن بالنسبة العلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم سبق يفرطون اذا هم يفرطون قال الذاكرون والخبير والذاكرات قال صلى الله عليه

وسلم ما عمل ابن ادم عملا انجى له من - 00:10:21

بالله من ذكر الله قال تعالى ومن يعص عن ذكر الرحمن يقدم له شيطان فهو له قرين وانه ليصدونه وان يستجيبوا ويحسبون انهم مهتدون فعليك يا عبد الله ان تعتني بذكر الله وان تتعلم وتفقه في الدين حتى تبتعد عن المعاصي وحتى تؤدي الاوامر. وقد ذكر -

00:10:44

اهل النار ووصفهم بغفلة والاغراض. فقال تعالى والذين كفروا اما انظروا معذبون قال تعالى وقال جل وعلا ولقد زرعنا بجهنم كثيرا من الجن والاسلام قلوب الله وهو نبيها ولهم اني لا ينصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها - 00:11:11
والانعام بل هم اضل. عن دين الله وغفلتهم عن عن طاعة الله قال تعالى ان تحسبوا ان اكثرهم يسمعون او يعقلون قل هم انك الانعام بل هم اضل سبيلا. فالواجب عليك يا عبد الله ان تحذر - 00:11:36

وان تعلم دينك وان تكثر من ذكر الله وان حلقات العلم ومدارس العلم في المساجد وفي غيرها الله وتخشى عقاب الله والواجب على اهل العلم ان ينشروا العلم الواجب على اهل العلم ان ينصروا العلم وان يعلموا الناس دينهم في المساجد والمدارس وغيرها -

00:11:56

هذا واجب على اهل العلم ان يعلموا الناس وييسروهم بالله ويعلموهم دينهم. في مناهج التعليم وفي حلقات العلم وفي كل مناسبة تاب الله ويصون عقاب الله هذا هو الواجب على جميع المسلمين وعلى جميع علماء المسلمين في كل مكان في كل دولة في كل دول الواجب على اهل العلم ان يبينوا حكم الله - 00:12:21

ويبشر الناس بطاعة الله وان يحذروهم من الغفلة عن الله وعن دينه وان يحثوهم على طاعة الله ورسوله وعلى تدبر القرآن والاكثر من تلاوته والعمل بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى العناية بمناهج - 00:12:46

حتى يعلم الطالب ما اوجب الله عليه وما حرم الله عليه حتى يكون على بصيرة وهذا يجري في جميع المدارس مجالس الدخول والامام التي فيها التوجيه الى دين الله والتعليم والتوصيل وبيان نعوذ بالله ما حرم الله - 00:13:04

العقيدة الصحيحة وبيان ما يلزم العبد من طاعة الله ورسوله الرجل والمرأة هذا هو واجب الجميع والله سبحانه وتعالى خلقنا لعبده ولا طريق الى هذا الا بالعلم. ما طريق العبادة وادائها كما امر الله الا بالعلم - 00:13:24

ومن كان يرجو النجاة في طلب العلم. والذي جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. ويقول جل وعلا ان الذين امنوا والذين فهذا فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. فالذي يريد النجاة يعمل ويجتهد يطلب العلم - 00:13:50

نتلقى في الدين يعمل بطاعة الله ويحفظ معاصي الله قال تعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى قال تعالى من عمل صالحا من بشر او انثى وهو مؤمن فلنجينه ويوزن امرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:14:10

وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ويقول جل وعلا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا ومن يغفر الذنوب عند الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون - 00:14:33

اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجزي من تحتها انهار خالدين فيها ونعم اي العاملين مما انصح فيه واما انصح باخواني الايمان بالسمع اذاعة القرآن اذا جاء في القرآن فيها خير كثير. فيها محاضرات وقراءة القرآن الكريم. من عدة - 00:14:53

تسمع كلام ربك تنصت وتدبر تسمع حلقات العلم والمواعظ والذكرى والمحاضرات وفيها مرآة الدرب ولولا الساعة التاسعة والنص تسمع فيه جوابات عن اسئلة كثيرة من هنا ومن هنا يجب عليها جماعة من اهل العلم - 00:15:24

كل ليلة جاءت القرآن فيها خير كثير. فننصح الجميع في هذه البلاد وفي غيرها. وفي غيرها انصح الجميع بسمع اذاعة القرآن كما انصح الجميع بالعناية بالقرآن والاكثر من تلاوته وتدبر معانيه والعناية بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم مثل بلوغ المغام مثل

مثل - 00:15:44

والذي عنده قدرة يراجع الصحيحين البخاري ومسلم وكتب الحديث حتى يعلم ما جاء في السنة معنا في القرآن الكريم وعلى اهل العلم ان يذكروا الناس بهذا على العلماء ان يذكروا الناس بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم كما يمثلناهم بالقرآن - 00:16:08

قال الله جل وعلا تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات خارجين فيها وذلك الفوز العظيم. ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده فيها وله عذاب مهين. فالمعاصي كفر المعاصي دليل الكفر وسيلة الى السر والبلاء - [00:16:27](#)
وسيلة الى الهلال فيجب الحذر منها من صغيرها وكبيرها يجب الحذر من كل ما نهى الله عنه وان نأسى كما انه يجب عليك ايضا المبادرة الى كل ما امر الله به - [00:16:47](#)

واهم شيء بعد الشهادتين اهم الصلوات الخمس وبما يهديها. اول واجب واعظم واجب شهادة ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله ان توحيد الله وتخصه بالعبادة هذا هو معنى لا اله الا الله مع معناها لا معبود حق الا الله. كما قال تعالى ذلك - [00:17:04](#)
ان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. فاول شيء واهمه هذه السعادة. هذا هو اعظم واجب. لا اله الا الله معناه لا معبود حق الا الله. فجميع المعبودات من دون الله باطلة. عبادة الانبياء باطلة. عبادة الملائكة باطلة. عبادة - [00:17:24](#)
اذا اصنام باطلة وذات الجن باطلة جميع العبادات كلها باطلة الا عبادة الله ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه البعض ويجب على جميع الثقل وانسهم ان يعبدوا الله وحده. يذكرونه يدعونه وحده يستغيثون به. يسألون تفريج الكروب - [00:17:44](#)
يسألونه غفران الذنوب يسألونه الجنة والنجاة من النار. يعبدون بصلاتهم وصومهم الى غير ذلك. كن اله الحق جل وعلا. والهكم اله لا اله الا هو الرحمن الرحيم. وما امروا الا ان يعبدوا الله مخلصين له الدين هنا. مع الامام الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وجميع المرسلين - [00:18:07](#)

وكل احدا يؤمن بان محمدا رسول الله خاصة بما يجب على الجن والانس الرجال والنساء العربي والعجم عليهم ان يؤمنوا بان محمدا رسول الله وانه خاتم النبيين وان الله البشر بشعره. هو رسول الله للجميع - [00:18:27](#)
فقال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا. وقال تعالى وما ارسلناك الا كافة الناس شفيعا زيرا قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. قال تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا وبيش - [00:18:47](#)
عليه الصلاة والسلام. فالواجب اتباعه الواجب على الرجال والنساء العربي والعجم الجن والانس اتباع هذا النبي عليه الصلاة والسلام. اتباع القرآن الكريم هذا النبي الامين محمد عليه الصلاة والسلام. وطاعة اوامر الله وترك نواهي الله والوقوف عند حدود الله - [00:19:07](#)

هذا هو الواجب على الجميع التوحيد هو اول واجب واعظم واجب وهو معنى لا اله الا الله معناها لا معبود حق الا الله والاخلاص لله مع الايمان برسوله محمد صلى الله عليه وسلم وانه رسول الله حقا يا جميع الناس الى جميع الثقليين. وانه يجب طاعته واتباعه - [00:19:27](#)

مع الحذر من الشرك من اعظم الذنوب الشرك من اعظم الذنوب وهو صرف العبادة وبعضها لغير الله. ومن الشرك الاكبر يحدو ما اوجب الله من صلاة ومن قال ان الصلاة صلاة الغير واجبة او ان الزكاة غير واجبة او صوم رمضان غير واجب او - [00:19:50](#)
صار كفرا اكبر وشكرا اكبر. وهكذا ما يستحل من المعاصي. من قال الزنا حلال او الخمر حلال او الربا حلال صار شتاء اكبر كفر اكبر معوذ بالله ولم يذهب ما اوجب الله انه ما لم يجد من الضرورة او يذهب ما حرم الله مما هو معلوم من الدين من ضرورة حكمه الكفار والمشركين الشركاء اخطأ - [00:20:10](#)

والمعاصي وسيلة بذلك الربا وسيلة واياكم الربا وسيلة من يتعاطى الزنا من يشرب الخمر من يعق والديه من الناس فالواجب الحذر الواجب الحذر من جميع المعاصي واهم شيء بعد الشهادتين الصلوات الخمس والمحافظة عليها في الجماعة في المساجد هذا هو باطل الرجال وعلى المرأة ان تؤديها في البيت - [00:20:36](#)

نقول لا بدر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. يجب الدعوة في وقت ولا يستأخرها عن الوقت. يجب ان تؤدي في وقت الرجل مع الرجال في المساجد والمرأة تؤديها في البيت في الوقت مع المحافظة والعناية والطمأنينة والحرص على ادائها كاملة في عمود الاسلام. واصل امن الاسلام - [00:21:06](#)

الصلاة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. وهكذا المرأة. وقال صلى الله عليه وسلم العهد

الذي بيننا بينهم الصلاة فمن ترك السفر. وقال صلى الله عليه وسلم اصل الامر بالاسلام وعبد الصلوة. هذه الصلوات الخمس امرها

عظيم في اول - [00:21:26](#)

يجب اعظم واجبات الشياطين والفجر ركعتان فريضة الظهر اربعة ركعات فريضة العشا اربع ركعات فريضة المغرب فيها ركعة فريضة

العشا اربع ركعات فريضة الا المسافر وهو يصلي العشا والظهر الاصل والتحصيل - [00:21:46](#)

والا فجميع الناس عليهم افضل حتى المريض يصلي اربعة. النبي يصلي اربعين يصلي اربع والعصر اربعة والعشا اربع بعض الناس

يظن ان المريض يقصر هذا غلط ومن لا يقصر بس لكن يصلي قاعد اذا عجز نقول لا يصلي قاعد لكن يصلي الظهر اربعا والعصر اربعا

والعشا اربعا - [00:22:06](#)

انما يكفر المسافر فقط المسافر سفر القصر هو الذي يقصر الظهر في الدين والعصر ثنتين والعشا ثنتين ما دام في السفر اما المريض

لا يصلي اربع سواء قاعدا او على جنب او قائما المريض يصلي حسب طاقته. قائما او قائما او على جنب او مستيقظ حسب طاقته -

[00:22:26](#)

يصلي اربع الظهر اربعة والعصر اربعة والعشا اربعة لا يقصر. الاصل خاص بالمسائل. اما الجمع فلا بأس يجمع المريض اذا شق عليه

صلاة الوفاة في وقتها جاز للمريض ان يأذن الظهر والعصر والمغرب والعشا. اذا كان مرضه شديد يشق عليه ان يصلي في الصلاة في

وقتها - [00:22:46](#)

اما القصر فاليبصل بهم طين والعصر ليس هذا الا باللسان القصد خاص باللسان والواجب على المؤمن ان يحظى بوسائل السوء بوسائل

السوء يضر بالمعاصي عليك بذكر الله حتى تعمل بطاعة الله اكثر من ذكر الله - [00:23:05](#)

واحذر من الغفلة واحذر من المعاصي اهل الغفلة والمعاصي يحذرهم يسمع الاصوات اصلا الا من شاء الله فالواجب الحذر. الحذر منه

جلسة الغفلة والمعاصي واهل الملاهي احذر. فاذا جالسهم اصابك وما اصابهم الا من رحم الله فاحذر احذر. وكن مع الذاكرين مع

المطيعين مع اهل الخير. اتخذوا الجلساء واحذروا - [00:23:23](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم واما ان تبتع منه واما ان تبني ربحا طيبا هذا الدرس الصالح. اما ان يحرق ثيابك واما ان تجده

ربحا خبيثة. فلا تجلس مع الذين يتعاطون الربا والمعاصي او يتكافئون الصلوات - [00:23:53](#)

لا احذر بواسطة السوء عليك باهل الخير والتقوى جالسهم حتى تتأسى به في الخير وحتى يذكروك ويعينوك على الخير التوفيق

والهداية. نسأل الله ان يمنحنا واياكم الثقة في الدين والثبات عليه. ونسأل الله ان يعيننا واياكم مما يغضبه. ونسأل الله ان -

[00:24:23](#)

ان ينصر دينه وينوي كلمته وان يصلح حال المسلمين جميعا وان ينزل عليه خيارهم ويصلح قاداتهم. كما اسأل سبحانه ان يصلح ان

يوفق ولادة امره بكل خير وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم وان ينصر بهم الحق انه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى - [00:24:43](#)

على اله واصحابه واتباعه باحسان - [00:25:03](#)